

د.شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 2 | الموسم الثاني |

الفصل الثالث | غزوة الأحزاب

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قولاً لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت

منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقرأها دوما - [00:00:00](#)

معتبرا متبعا هديا الاكواب وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكو ويضاف لعمرك كاوان فالسيرة كانت نبراسا

قد بدد وهما وظلالا صراط يهدي الحيرا ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه - [00:00:40](#)

وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:01:20](#)

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم

اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات - [00:01:45](#)

عبارات بنائية في السيرة النبوية من خلال الايات القرآنية اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه

وسلم في اعلى جنان الخلد اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك

الصالحين - [00:02:03](#)

اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. ربنا امانا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان

ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا - [00:02:30](#)

فنام على الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا بنا

ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا. اللهم انا نعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجأة نقمتك - [00:02:50](#)

وجميع سخطك. اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء نسأل الله ان يتم علينا نعمته اه انت هنا

من الفصل الاول والثاني وشرعنا في الفصل اه التالت في المرة الماضية. اه المهم فكنا شرعنا في الفصل - [00:03:10](#)

اللي هو المفترض بيتكلم عن ما بعد غزوة الاحزاب بقى. وقلنا يعني لها طابع عام واتكلمنا عنها شوية في المرة اه الماضية آآ

واستعرضنا آآ قدوم وفد اشجع ان شاء الله نواصل بقى استعراض ما تم في هذه المرحلة. طيب مما تم - [00:03:30](#)

محمد ابن مسلمة رضي الله عنه الى القرطاء. يعني يعني الاسماء نركز فيها شوية. انا شخصيا يعني لو الاسماء دي الواحد ما يعرفش

ضبطها مش مش هيعرف يقولها يعني والاسماء دي بيبقى برضو في حاجات كتيرة فيها مسلا اختلاف في الضبط وغيره المهم هي

منطقة اسمها القرطاء طيب ايه القرطاء دي - [00:03:50](#)

وما هذه المنطقة بيقول هنا في الكتاب انها اه بضم القاف بينها وبين المدينة سبع ليال يبقى مكان بيني وبين المدينة سابع العيال.

يعني سبع عيال من السفر كما في الطبقات الكبرى للمساعدة. المهم - [00:04:11](#)

ايه القرطاء دي؟ وليه بعث النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا محمد بن مسلمة بهذه السرية آآ الى هذا المكان في المحرم من السنة

السادسة للهجرة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة رضي الله عنه في ثلاثين راكبا - [00:04:28](#)

الى القرطاء وهم بطن من بني بكر واسمه عبيد ابن كلاب. يبقى هم بطن من بني بكر من قبل او من اه قبلت بني بكر القبيلة الكبيرة

بطن من بطون آآ بطون القبيلة دي يعني يعتبر مسلا كانه شاب منها كده او فرع منها - [00:04:46](#)

فبطن من بطون هذه القبيلة اسمه عبيد ابن آآ ابن كلاب المهم طلع سيدنا محمد ابن مسلمة في كم واحد؟ ثلاثين واحد من الصحابة.

لذلك نجد السرايا مسلا عشرة ثلاثين مية كده يعني ما كانش فيه اعداد ايه الكبيرة يعني - [00:05:06](#)

فخرج محمد بن مسلمة رضي الله عنه واصحابه لعشر ليال خلون من المحرم فسار الليل وكمن النهار. يعني كان بيمشي بالليل وكان يكمن في الايه؟ آآ في النهار فلما اغار عليهم هرب سائرهم بعد ان قتل نفرا منهم - [00:05:21](#)

واستاق نعما وشاء انا لما هجم عليهم اغلبهم يعني ايه يعني آآ فر اصلا واستاق نعما آآ وشاء ان النعم آآ المعروف الانعام نعم اللي يقصد بها الابل بصورة اساسية هنا - [00:05:45](#)

فطالما جت معشقة يبقى كده. واستاق نعما ابلا وايه؟ وشيا ولم ولم يعرض للظعن. لم يعرض للايه؟ بالظعن. يعني ما ما جاش الظعن طبعاً آآ واحدها ضعينة وطبعاً بيقتن بها عن الايه؟ عن النساء - [00:06:02](#)

لم يتعرض للنساء وانحدر وانحدر الى المدينة فقدمها ليلية بقيت من محرم. يعني كده تقريبا هم قعدوا حوالي تسعناشر يوم في الايه؟ في المشوار ده ان هي اسابيع العيالي رايح والسابع العالي جاي ده حوالي اربعناشر يوم تقريبا - [00:06:19](#)

فخمس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء به وقسم ما بقي على اصحاب آآ السرية فعدلوا الجزور بعشر من الغنم وكانت الابل مائة وخمسين بعيرا والغنم ثلاثة الاف شاة. طيب يبقى ده حدث حصل - [00:06:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى هذا البطن من بطون بني بكر شوفوا على بعد ايه؟ ثلاث آآ سبع ليال من المدينة بس ده بس ينبينا عن ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بقى يعني ايه آآ جهده وعمله لايه - [00:06:54](#)

لمسألة ان هو تأمين حدود المدينة من كل جانب. وآآ ان يعني زي ما قلنا ده كان الطابع الغالب على هذه المرحلة. تأمين حدود المدينة من كل او من الجوانب المختلفة التأديب بعض القبائل التي ايه؟ التي يعني عاونت او آآ او ساعدت في مسألة - [00:07:12](#)

بيضر على المسلمين. تمام؟ طيب آآ في حدث طبعاً يعني بيذكر في كتب السير مرتبط بهذه السرية سرية محمد بن اسلام الى القرطاء وهو اه اسر اه ثمانية ابن اثال رضي الله عنه - [00:07:32](#)

بيقول هنا قيل اسر في هذه آآ السرية ثمانية ابن اثار سيد بني حنيفة وفيه نظر. قال الحافظ ابن رحمه الله عنه رحمه الله تعالى في سياق ابن اسحاق في السيرة عن سعيد المقبري عن آآ ابي هريرة انه شهد ذلك اي ابي هريرة وهو انما هاجر بعد خيبر - [00:07:49](#)

قلت استأني القصة. المهم فالشاهد ان الصحيح الصحيح ان سيدنا آآ ثمانية ابن آآ اثال او ثال لم لم آآ يؤثر في ايه؟ في تلك السرية. احنا بس حبيبا ننبه عليها زي ما هو منبه عليها - [00:08:12](#)

طيب بعد السرية دي بقى كان في غزوة. غزوة طيب طالما سمعنا كلمة غزوة اذا يبقى النبي صلى الله عليه وسلم خارج. يا ترى ايه بقى الحدث المهم او ايه المكان المهم اللي النبي - [00:08:28](#)

الخروج له ده ماشي هتفتكروا على طول اول ما تسمعوا الاسم غزوة بني لحيان. غزوة بني لحيان. ايوة الذين غدروا بخبيب ابن علي هم آآ بنو لحيان هؤلاء هم الذين غدروا بخبيب بن علي رضي الله عنه واصحابه يوم الرجيع - [00:08:39](#)

ولما كانت ديارهم متوغلة في بلاد الحجاز الى حدود مكة. يعني اصلا كانت ديارهم بعيدة. كانت متوغلة في حدود الحجاز تقارب حدود مكة تقريبا والوجود ثارات بين المسلمين من جهة وقريش والاعراب من جهة اخرى رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يتوغل في البلاد - [00:09:00](#)

القريبة من العدو الاكبر والرئيسي قريش فلما تخاذلت الاحزاب وانكسرت عزائمهم رأى ان الوقت قد حان بني لحيان واخذ الثأر لاصحاب الرجيع فخرج اليهم الرسول صلى الله عليه وسلم طالبا بدماء اصحابه في مائتين من اصحابه. برضو ما كتش غزوة كبيرة كان مئتين من الصحابة بس - [00:09:22](#)

ومعهم عشرون فرسا وذلك في ربيع الاول او جمادى الاولى سنة ست من الهجرة واستخلف على المدينة ابن ام مكتوم رضي الله عنه. واظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يريد الشام ليصيب بني - [00:09:47](#)

احيان غرة ان يأخذوا مفاجأة ولا غفلة ثم اسرع السير حتى انتهى الى وادي غران اثر ثم اسرار السير حتى انتهى الى وادي غران. وادي قريب من الحديدية. يعني النبي صلى الله عليه وسلم اومهمم ان هو رايح في اتجاه الشمال ناحية الشام ثم توجه - [00:10:05](#) ناحية الايه؟ الجنوب. تمام طيب آآ بين انجو عسافان المهم اماكن يعني وهي منازل بني بالنبي صلى الله عليه وسلم نزل في ايه؟ في آآ منازلهم في في المناطق التي كانوا فيها - [00:10:25](#)

وفيهما كان مصاب اصحابه. فترحم عليهم ودعا لهم. وسمعت به بنو لحيان فهربوا واحتموا في رؤوس الجبال فلم يقدر رسول الله صلى الله عليه وسلم على احد منهم. فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بارضهم يوما او يومين - [00:10:40](#) وبعث السرايا في كل ناحية فلم يقدرها على احد. ثم سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه الى عسافان اسمع به قريش في داخلهم الرعب. وليربهم من نفسه قوة. فبعث ابا بكر الصديق رضي الله عنه في عشرة - [00:11:01](#) فوارس الى قرع الغميم ثم رجع ابو بكر الصديق رضي الله عنه ولم يلقى احد. كراع الغميم ده موضع بين مكة والمدينة قريب من مكة اه ارسله اه او ارسل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:21](#)

سيدنا ابو بكر له يعني عشان يعني يهرب قريش طيب وغزوة بني لحيان دي الحقيقة يعني ايه انها معها وقفة او وقفات يعني اول نقطة سبحان ربي يعني آآ المسلم لازم ينتبه لحاجة مهمة جدا وهي آآ - [00:11:39](#) ما يسمى بالقدرة والعجز والمصلحة والمفسدة يعني لازم المسلم يعني اه فكرة ان ان مثلا مثلا اه ان النهاردة مثلا هزمت اه خلاص بقى انا هزمت يبقى انا بقى لازم انتصر دلوقتي واعمل واودي. يعني حتى انا دايم اضرب المثل اقول ايه؟ لو انا مسلا واحد افتري علي فكسر رجلي - [00:11:58](#)

اي منطوق يقول ان انا في نفس اللحزة دي اقوم وانا رجلي مكسورة واقوم يكسر لي الثانية والثالثة. لأ ده انا اركن على جنب كده شوية واقول ان كنت هاستخبي حتى. لغاية ما رجلي تتعافى - [00:12:21](#) وارجع اخذ حقي تاني وانا يعني وانا في عافية اه الحقيقة بنشوف في السيرة مواقف كثيرة جدا آآ النبي صلى الله عليه وسلم ما فوتهاش ما مرهاش. واخذ الثأر لاصحابه الذين ظلموا وهضموا. وآآ وآآ ردت لهم حقوقهم - [00:12:31](#)

سبحان الله يعني الحاجات دي يعني بتشعر الانسان بالعزة يعني حتى الناس تلاقيهم حتى مسلا في الافلام والمسلسلات يحبوا الاحداث اللي هي الدرامية بتاعة الانتقام والكلام ده ويبقوا فرحانين قوي ان بيتعمل في الشخص رغم ان ممكن ما يكونوش بيحبوا العنف بس يبقوا فرحانين قوي بالتعامل في الشخص اللي هو افتري او ظلم او افسد او حصل له ناس بتبقى - [00:12:48](#) النهاية دي دايم يعني فسبحان ربي يعني اول آآ دي من الحاجات المهمة بنشوف حكمة النبي صلى الله عليه وسلم هنا ولزلك فعلا

الشخص اللي هو يكون مسؤول عن مصالح المسلمين او يعني المسلم اصلا بصورة عامة ليس من الحكمة ان هو - [00:13:08](#) لابد ان هو يتأنى جيدا يفكر فيما يسمى بميزان القدرة والعجز يعني شوف هل هو دلوقتي قادر ولا مش قادر؟ طيب قادر قدرة حقيقية مش قدرة متوهمة بقى والحماسة وخلاص المتقدمة بدون ما يكون فيه انضباط. يترتب بقى على المسألة دي - [00:13:27](#) الايه طيب خلاص هو يقدر المصلحة والمفسدة المصلحة اكبر ولا المفسدة اكبر المصلحة ممكن تكون آآ ممكن الانسان يكون يقدر فعلا يعمل حاجة. لكن المصلحة آآ مش هي الاكبر. المفسدة اكبر - [00:13:44](#)

والقدرة والعجز والمصلحة والمفسدة الحاجات دي ما بتقدرش بالعرف ولا بتقدر بالهوى هي بتقدر بالشرع يعني بالشرع انت تعتبر قادر على انك تقوم بالامر ده او تأخذ بئارك في مسألة ما - [00:14:00](#)

المفروض في الشرع ايه ايه المصلحة؟ يعني في الشرع المصلحة ايه المصلحة المعتبرة؟ يعني ممكن ناس يقول ايه يعني ما يجراش حاجة وان شاء والله يموتوا الوف وعشرات لأ طبعا الدم المسلم آآ والدم المعصوم لأ يعني مش مش حاجة يستهان بها - [00:14:14](#) يعني النبي صلى الله عليه وسلم هنا اول حاجة تستوقفنا حكمته صلى الله عليه وسلم. ان هو لم يرى من الحكمة ان في وقتها آآ للصحابة آآ في اللي حصل يوما رجاء ذلك اليوم المؤلم - [00:14:33](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم ان هم يعني بنوا لحيان هم آآ ديارهم وغلا في بلاد الحجاز قريبا من مكة يعني هيبقى قريب

جدا يعني ممكن يبقى صيد آآ آآ ثمين زي ما بيقولوا صيد سهل جدا لاعدائه. فكان ساعتها هتبقى المخاطرة - [00:14:49](#)

كان ممكن يقدر النبي يعني النبي ساعتها كان يقدر ان هو ينتصر لهم لكن كان هيبقى المفسدة اكبر بكتير جدا جدا. يبقى دي اول

نقطة آآ تستوقفني النقطة الثانية اللي تستوقفنا النبي صلى الله عليه وسلم وغيرته للمؤمنين - [00:15:09](#)

وحرص النبي صلى الله عليه وسلم على المسلمين. يعني يعني من الحاجات العظيمة جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم حريص على نصرة المظلومين وعلى انه يشفي آآ قلوب المؤمنين آآ وفعلا يردوا لصاحب الحق حقه. يعني الانسان لما يكون آآ في وسط -

[00:15:26](#)

ثلة بتبقى حريصة على انها ترد له حقه وانها ان هو لو ظلم ظلم ما تتركوش وتأخذ له بثأره. لا شك ان ده اصلا بيرفع معنويات الانسان

بشكل كبير جدا - [00:15:46](#)

فينشوف النبي صلى الله عليه وسلم هنا بابي وامي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم. بنشوف ازاى فعلا كان هو وفي لاصحابه.

وآآ وحريص على اصحابه للاسف الشديد في ناس كتير ممكن يكون حد مسلا بيعمل معهم في خدمة الدين ومش عارف ايه ويظلم

مسلا ويظلمه حد مسلا ياخذ ماله او يظلمه مسلا في عمله او كده - [00:15:58](#)

وتلاقي للاسف الشديد لا ينتصر له. رغم الانسان ممكن يقدر ينتصر له بس لا ينتصر له. يعني ففكرة موالة المؤمنين هنا ونشوف النبي

صلى الله عليه وسلم ازاى فعلا كان حريص - [00:16:18](#)

يعني هو ما نسيش ثار هؤلاء الصالحين وهم فعلا يعني سبحان الله يعني يعني هم كانوا مدركين النبي صلى الله عليه وسلم قد ايه

يعني سيدنا خبيب لو تذكره يعني حاجة كده مبهرة في - [00:16:28](#)

اه في مسألة اه حبهم للنبي صلى الله عليه وسلم واستعدادهم للتضحية والفداء فيما يخص النبي صلى الله عليه وسلم آآ فالنبي صلى

الله عليه وسلم برضو على الجانب الاخر وهو النبي لم يترك ثأرهم خرج بنفسه هو يعني على رأس هذه الغزوة في متين من

اصحابهم وعام عشرين فارس - [00:16:42](#)

آآ لتأديب اولئك الذين غدروا وظلموا وطغوا وبغوا. وسبحان الله كما اخبر الله وتلك الايام نداولها بين الناس ولذلك يعني اللي بيظلم

واللي بيهضم واللي بيحصل له حاجة سيأتي يوم ينصره الله سبحانه وبحمده - [00:17:00](#)

والانسان اللي بيظلم ده لازم هو يدرك ان اصلا ان الامر مش هيدوم اصلا مش هيدوم ليه مش هيدوم له يعني كده كده آآ ربنا هينتصر

للمظلوم ولو بعد حين - [00:17:19](#)

ربنا سبحانه وبحمده يقول لدعوة المظلوم والله لانصرك ولو بعد حين بس احنا اللي في اوقات كتيرة بنستعجل وفي اوقات كتيرة

لما بنبقى باصين تحت رجلينا بس ومش شايفين المشهد كله على بعضه وبنبقى مسلا بنبص على اليوم والشهر - [00:17:34](#)

والسنة والحقيقة ان في يعني في عمر الصلاح والاصلاح اليوم والشهر والسنة دول مش حاجة اصلا. تمام طيب دي حاجة تانية

الحقيقة تستوقفنا من الحاجات اللي تستوقفنا برضو ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:50](#)

آآ هنا استخلف على المدينة سيدنا عبدالله من ام مكتوم رغم انه ممكن موجود من الصحابة بس يمكن دي المسألة دي بتتكرر كتير

قوي في غزوات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:09](#)

ان النبي ما فيش حاجة اسمها حد ما بيستعملوش عشان ما يشعرش ان ما لوش قيمة وما لوش معنى وانه خلاص كده كأن هو يعني

ايه يعني خلاص بقى يحصل لي سوس اتروفي بقى خلاص طب ما ينقرض بقى - [00:18:19](#)

طب ما فيش حد ما بيستعملوش ابتداء ان هو النبي صلى الله عليه وسلم اه استعماله لموارده البشرية دي كلها ده لا شك ان هو

هيعود عليه باثر كبير وفي نفس الوقت - [00:18:32](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم بيعطي هذا الشخص حياة يعني شخص مثلا ربما يكون عنده عائق جسدي مسلا من ان هو يقوم بامر

ما. خليه يقوم بامر اخر مش محتاجين فيه العقل الجسدي ده. آآ او مش محتاجين في الحاجة اللي هو - [00:18:46](#)

فقدتها جسديا وهكذا في اشياء كتيرة من الامور برود اللي تستوقفنا هنا يعني حكمة النبي صلى الله عليه وسلم برضه في ايه؟ في

مسألة ان النبي يباغتهم. يعني ايه؟ النبي صلى - 00:19:00

صلى الله عليه وسلم يعني يعلم ان دول اصلا اهل غدر واكيد هم عارفين الانباء واكيد برضه مستعدين ومتوقعين النبي صلى الله عليه وسلم هيجي لهم. والا فعلا لما النبي راح اصلا ما وجدش حد منهم خالص - 00:19:14

فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم من حكمته ومن فطنته ان هو صلى الله عليه وسلم خرج ناحية الايه؟ الشام. او يعني يوهمهم انه يريد الشام ثم اه تحول بعد ذلك في اتجاه الجنوب - 00:19:28

اه برضو من من الحاجات اللي تستوقفنا سبحان الله يعني مشهد مؤثر جدا. يعني اه لو قدر لنا ان نراه او يعني حاولنا كده نشهده بقلوبنا آآ الصحابة نرجع كده نقرا نقرا اللي هي حادثة او يوم الرجاء ده واللي حصل فيه. وآآ - 00:19:42

نشوف الوجع والالم والغدر والظلم اللي اتعرض له الصحابة الكرام ونشوف سبحان الله ما تمرش الايام احنا تقريبا الكلام ده كان في السنة اللي السنة الرابعة والخامسة من الهجرة تقريبا يعني تكاد تمر سنة تقريبا ويعني سبحان الله ينصرهم الله عز وجل ولو بعد حين.

وبنشوف النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه - 00:20:03

المكان يترحم على اصحابه ويدعوا لهم والواحد لما يشوف الحاجات دي كده في الدنيا يعني يستحضر المشهد الاكبر اللي في الاخرة آآ فعلا يعني يستحضر مشهد آآ ان ربنا بينصر المظلوم آآ وينتصر له من الظالم - 00:20:27

يعني لدرجة ان ربنا يقتص للشاه اه التي ليس لها قرون من الشاة ذات القرون ربنا سبحانه وبحمده يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيء ان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها - 00:20:48

وكفى بنا حاسبين فده الحقيقة ينزل على قلب الانسان اللي مظلوم او المهضوم بردا وسلاما ومهما يعني تدلهم من حوله الخطوب اهو سبحان الله ببشوف في الدنيا آآ يعني كيف ينصر الله المؤمنين ويأخذ لهم بثأرهم فأآ - 00:21:07

ما بالكم بما سيكون في الاخرة ده يسالي الانسان ويصبره آآ برضو من الحاجات اللي تستوقفنا جدا نشوف بقى الكفار وجبن الكفار هم مش بيفاتلوا على قضية ولا هم ناس اصحاب يعني سبحان الله! يفروا في الجبال ويحتموا ودي حاجة اصلا يعني حاضرة في -

00:21:25

في اهل الغدر واهل البغي واهل الكذب والافتراء دي صفة حاضرة فيهم اصلا ان هم آآ الجبن والهرب فسبحان الله يهربوا تموا في رؤوس الجبال. النبي صلى الله عليه وسلم يبعث سرايا اه في كل ناحية. مش لاقيين حد منهم خالص. متخيلين - 00:21:47

ويهربوا بقى ويتركوا كل حاجة وراء ظهورهم آآ المهم بردو يستوقفنا النبي صلى الله عليه وسلم بقى ما دمرش وكسر وعمل وودي لا يعني بابي وامي صلى الله عليه وسلم هو كان رحمة للعالمين - 00:22:08

برضو آآ من الحاجات اللي تستوقفنا آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحاول بحراكه آآ يضرب اكثر من عصفور بحجر واحد يعني برضو هنا النبي صلى الله عليه وسلم هو كده كده قريش بقى كسرت - 00:22:22

رايتها ويعني خلاص معنوياتها منخفضة وهو على مقربة من من الحديدية مقربة من مكة يعني طيب ما هي فرصة بقى ان النبي صلى الله عليه وسلم بالمره ايه؟ يسير باصحابه يعني يقترب من مكة بحيس انه ايه؟ يداخل قريش الرعب ان بقى اللي كان اللي كان من كم

شهر - 00:22:37

يعني ما كملوش او دي مسلا في ربيع الاول احنا ما كملوش ثلاث اربع شهور اللي هو كان من كام شهر هم محاصرين ومش عارف ايه دلوقتي هو ويعني على ايه؟ آآ على مشارف مدينته. على مشارف مدينته - 00:22:57

بجيش واه مش خارج لهم بقى كمان بعدة وعتاد وعدد كبير لا ده بمئتين بس من اصحابه اه لكن اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان خلاص يعني ايه يوصل لهم هذه الرسائل فكان برضه ده من حكمة النبي صلى الله عليه وسلم في استثمار هذا السير - 00:23:13

برضو آآ كل الكلام ده يبيننا يا جماعة ان احنا ما كناش قدام واحد كده مثلا آآ حاشاه صلى الله عليه وسلم كده يقول ايه يلا نعمل كذا. سبحان الله السرايا اللي بتروح دي كلها وكل سرايا لها مقصد ايه؟ وبتروح فين وبتعمل ايه؟ واللي يروح بعيد واللي يروح قريب.

يحسسك - 00:23:31

ان النبي صلى الله عليه وسلم معه الخريطة الجغرافية والخريطة الديموغرافية السكانية ومعه الخريطة السياسية ومعه موازين القوى بتاعة كلها بابي وامي صلى الله عليه وسلم يعني احنا فعلا ما كناش قدام رجل آآ يعني مسلا سبحان الله فعلا يعني آآ -
00:23:51

تجد ان هو آآ راهب بالليل وفارس بالنهار يعني بالنهار تلاقي سبحان الله في محراب التعليم بابي وامي خير معلم صلى الله عليه وسلم. وتشوف بقى في محراب ادارة آآ ادارة الادارة - 00:24:11
عسكرية بس ادارة شؤون الامة الوليدة دي يعني الواحد فينا مثلا لما بينجح كده في ان هو ايه ربنا يمن عليه بقى ويقدر يقيم كده على اكتافه شرك ولا يقيم جمعية خيرية ولا بتاع بيبقى حاسس ان هو عمل حاجة ضخمة جدا جدا - 00:24:25
يعني وايه في النهاية برضه هي بتشتغل في نطاق بحدود في حاجة محدودة. انما بابي وامي صلى الله عليه وسلم يؤسس لامة لامة. مش بس لدولة. يؤسس الامة الامة دي بعد كده هتفتح العالم كله امة باقية لغاية النهاردة اربعتاشر قرن اربعتاشر قرن هذه الامة باقية والامة دي - 00:24:41

تكبر وتتمدد وسبحان الله يعني يؤسي النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الامة. لا فعلا كنا النبي كان عنده وعي وعي ضخم جدا ايماني وعي ضخم جدا عمرانى اه وكان عنده وعي بموازين القوى من حوالبه ومدرك للدنيا فيها يعني بابي وامي الصلاة. لذلك ده مهم للشخص اللي هو يتصدى لمصالح المسلمين - 00:25:01
ده مهم اللي يتصدر انصح المسلمين يعني هو مش مهم لكل واحد من الناس اللي من احادي الناس زينا بس المهم اللي هيتصدى لمصالح الايه؟ المسلمين. فدي برضو حاجات تستوقفنا - 00:25:21

آآ في هذه الغزوة آآ العظيمة اللي هي غزوة آآ بني لحيان اللي كان خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه في آآ مائتين من اصحابه لتأديب آآ بنو لحيان او بني لحيان. آآ على طبعا الحدث المعروف - 00:25:31
اه لما هم آآ غدروا بالصحابة سيدنا خبيب بن عدي ومن كان معه من الصحابة كانوا حوالي عشرة من الصحابة تقريبا غدروا بهم في الحادثة المشهورة طيب اه بردو مما يشاع حول الغزوة دي انها كان فيها صلاة الخوف - 00:25:52
يعني ان اه شرعت فيها صلاة الخوف. والحقيقة ان الكلام ده برضو مش مش الصحيح المشهور والصحيح ان ده كان في الحديبية. يعني كان في الحديبية وهيبقى يبجي ان شاء الله ربيع يسر الله سبحانه وتعالى - 00:26:10

طيب في بعد كده سرية عكاشة ابن محصن مش هو الصحيح يا جماعة ان الصحابي اسمه عكاشة مش عكاشة. كان اسمه عكاشة ابن محصن. طبعا صاحب القصة المشهورة بتاعة سبقك بها عكاشة. سبقك بها - 00:26:24

طيب آآ ارسل النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا عكاشة ابن محصن ابن محصن ارسله الى الغمر الى الغمر. تمام في شهر ربيع الاول من السنة السادسة للهجرة. بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عكاشة ابن محصن الاسدي - 00:26:39
رضي الله عنه الى الغمر وهو ماء لبني اسد على ليلتين من فين فيبقى آآ هي قرية في نصف طريق مكة من الكوفة. يعني لو حد جاي من مكة اه جاي من الكوفة رايح مكة ففي نص الطريق تقريبا يعني - 00:27:02

فالمهم ده ده موقعها. طبعا الحاجات دي كلها تصور الاماكن وهي فين بالضبط يمكن الى حد كبير هتكون محتاجة خريطة بقى او الواحد ياخذ الحاجات دي ويابه ويحاول يشوف الخريطة - 00:27:19
كده تقريبا للدنيا ساعتها كانت فين بالضبط المهم فالنبي صلى الله عليه وسلم ارسل سيدنا عكاشة ابن محصن في شهر ربيع الاول من السنة السادسة للهجرة آآ المنطقة اسمها الغمر وهو ماء لبني اسد على ليلتين من فيت - 00:27:29
ومعه اربعون رجلا كان معاه اربعين رجل فقط. بيبقى احنا شفنا مسلا سرية سيدنا محمد ابن مسلمة كانوا ثلاثين واحد دول اربعين واحد يعني ما كناش بيخرج عدد كبير من الصحابة - 00:27:46

فخرج سريعا يغث السعير ونذر به القوم فهربوا يعني خرج سريعا يغث السير ان يسرع في ايه؟ في سيره ونذر به القوم فهربوا نذر به يعني علموا به واحسوا بمكانه. فهربوا فنزل على بلادهم فوجدها خلوفا - 00:27:59

خلوفا يعني آآ اللي هي لما ما يبقاش فيها الرجال يمشوا ويسيبوا النساء فيسموها خلوف. خلاص فنزل على بلادهم فوجدها خلوفا. فبعث شجاع بن وهب الاسدي طليعة فرأى اثر النعم - [00:28:19](#)

بعث واحد من الصحابة اسمه شجاعة ابن ابن وهب الاسدي. فرأى اثر النعام. فقصدها المسلمون فاصابوا ربيثة لهم الربيثة هو آآ عين او طليعة آآ ينظر للقوم لئلا يدهمهم العدو ولا يكون الا على جبل او شرف او آآ شرف - [00:28:38](#)

وشرف آآ مكان مرتفع يعني ينظر هنا يبقى المسلمين يبقى سيدنا شجاع ابن وهب الاسدي اه شاف اثر النعم آآ اثر الابل بتاعتهم فقصدها المسلمون فهم راحوا في اتجاه الاثر بتاع النعم فاصابوا ربيثة واحد زي عين لهم يعني او طليعتهم كده - [00:29:00](#)

فامنوا فدلهم على نعم لبني عم له يعني هم بقى لما لقوا الراجل ده امنوه فايه فدلهم ان في نعم في المكان الفلاني. فاغاروا عليها فاستاقوا مائتي بغير واطلقوا الرجل ورجعوا - [00:29:21](#)

الى المدينة ولم يلقوا كيدا. يعني ما فيش اي قتال ولا اي حاجة دارت رجعوا بهاتين المائتي ايه؟ المائتي بغير. تمام؟ طيب دي كانت سرية سيدنا عكاشة بن محصن اه للغمر للغمر - [00:29:39](#)

طيب هيجي معنا سيدنا محمد ابن مسلمة ثاني في سرية اخرى كان معنا للقرطاء سرية وفي سرية ثانية هنا لمكان اسمه ذي القصة. ذي القصة ماشي آآ بالقصة موضع قريب من المدينة. ده مكان قريب من الايه؟ آآ من المدينة. ابن سعد يقول في طبقاته يقول بينها وبين المدينة اربعة وعشرون - [00:29:56](#)

من طريق الرد يعني حوالي اربعة وعشرين ميل بينها وبين اه المدينة. فهنا يعتبر قريبة من المدينة آآ في شهر ربيع الاخر من السنة السادسة للهجرة احنا تقريبا هنلاحض كده تقريبا كل شهر ممكن الشهر الواحد يخرج فيه اكثر من سبعين. في شهر ربيع يعني الاخر من السنة السادسة للهجرة بعث رسول الله صلى - [00:30:20](#)

الله عليه وسلم محمد بن مسلمة نركز بقى عشان يعني السرية دي هيبقى فيها حاجة كده مختلفة شوية آآ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة رضي الله عنه ومعه عشرة نفر. ليه هم يعني كانوا يعتبروا قريبين يعني - [00:30:45](#)

الى بني ثعلبة من غطفان وبني عوان من ثعلبة وهم بذى القصة يعني بعثوا لدول تحديدا كمان بني ثعلبة من قبيلة غطفان وبني آآ عوال من ايه؟ من ثعلبة وهم بذى القصة فوردوا عليهم ليلا - [00:31:01](#)

فاحدق به القوم يعني احدق به يعني احدق بالشية يعني من الاخر ايه احاطوا به يعني هما اه يعني كأنهم كده ايه كملوا لهم واحاطوا به. وهم مائة رجل فتراموا ساعة من الليل. يبقى هم كانوا زي ما تقولوا عاملين حسابهم وآآ عملوا زي كمين كده للايه للصحابة. وطبعا بما ان المكان قريب - [00:31:20](#)

من المدينة وما كانش برضو عدد كبير فالنبي ارسل ايه عشرة قال يعني يكفي يعني من الايه من الصحابة او خرجوا عشرة في هذه السارية فالهم احدق القوم بايه؟ بهؤلاء العشرة وكانوا مائة رجل. يعني كده عشر اضعاف - [00:31:46](#)

فتراموا ساعة من الليل ثم حملت الاعراب عليهم بالرماح فقتلوهم جميعا. لا اله الا الله ووقع محمد بن مسلمة جريحا فضرب كعبه فلم يتحرك وجردوهم من الثياب ومر بمحمد بن مسلمة رجل من المسلمين فحمله حتى رجع به الى الايه - [00:32:01](#)

الى المدينة يبقى طبعا دي بقى في وسط الكلام ده حادثة موجهة هؤلاء العشرة من من الصحابة اللي راحوا ايه؟ الى هذه القصة. واحدقوا بهم وكمنوا لهم اولئك القوم من من غضبان ومن ثعلبة - [00:32:27](#)

اه وللأسف قتل هؤلاء لان طبعا عشرة في مقابل اه مائة يعني كل واحد قصاده عشرة في عدد كبير يعني وبرضو خدوا بالكم من حاجة يعني مسلا لو عشر تلاف والالف ده عدد كبير برضو ممكن يعمل فيهم - [00:32:44](#)

انما كل ما العدد يقل لأ المشكلة بتبقى اكبر. تمام؟ طيب اه ترى ايه اللي حصل بعد كده يعني هذا الحدث الموجه الذي حصل اه برضو يعني ليه بنقول بقى عايزين نقف مع الحدث ده - [00:32:58](#)

لان في الحقيقة برضه يعني فكرة اللي متخيل يعني ان الحراك لدين الله والعمل لدين الله او ان انسان هياخذ قراراته بتحرك مش هيبقى فيه خسائر آآ او يعني مش هيبقى فيه لون من التضحية يبقى واهم. هو طبيعي ما هو هو التاريخ وعجلة التاريخ كده. ما

اللي هو انت على طول الخط بقى منتصر وكده وفي نفس الوقت مثلا هو الموضوع يعني زي ما بيقول كده يعني ممكن ايوة هي لون من المخاطرة ووارد يحصل في اي مكان - 00:33:35

وارد يحصل ان يكمل للصحابة ويعني بنقى واخدين تدابيرنا او حسابنا على قد ما نقدر بس وارد ان حاجة زي كده تحصل برضو في وسط كل ذلك طيب ايه اللي حصل بعد كده - 00:33:45

في نفس الشهر آآ ربيع الاخر سنة ست من الهجرة ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه الى ذي القصر الى ذي القصة على اثر مقتل - 00:33:57

اصحاب محمد ابن مسلمة رضي الله عنه في اربعين رجلا من المسلمين هنا برضو ما بعثش عدد كبير النبي صلى الله عليه وسلم يعني مقارنة بالمية اللي كانوا موجودين بس ابعدهم اربعين شخص. العائد اكبر طبعا ولا شك. بس الشاهد النبي صلى الله عليه وسلم هنا ما

تركش الامر برضو - 00:34:09

قعد بقى سيدنا ابو عبيدة ابن الجراح في ايه في اربعين رجلا حين صلوا المغرب فسار اليهم مشاة حتى وافوا ذي القصة مع عماية الصبح يعني هم صلوا المغرب واتحركوا وصلوا لهم تقريبا على وقت الصبح كده - 00:34:25

فاغاروا عليهم فاعجزوهم هربا في الجبال واصابوا رجلا فاسلم فتركوه فاغاروا عليهم اعجزوهم هربا في الجبال وغنموا نعما من نعمهم فاستاقوه يعني غنمه بالابل بتاعتهم واستاقوها آآ ورثة من متاعهم ورثة من متاعهم. الرثة اللي هي يعني السقط كده على

البيت. حاجة يعني مش ما لهاش قيمة كبيرة قوي. وقدموا - 00:34:42

ذلك المدينة فخمسه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقسم ما بقي عليه وعند ابن سعد في طبقاته ان سبب بعثة آآ او بعثه صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة رضي الله عنه الى ذي القصة هو ما بلغه من ان بني محارب - 00:35:11

ابن آآ ابن خصفة وثعلبة وانمارهما من غضبان اجمعوا ان ان يغيروا على ايه؟ على سرح سرح المسلمين. في برضو يقال ان ايه؟ ان سيدنا ابو عبيدة خرج لهم عشان خاطر هم اتجمعوا وارادوا ان هم يغيروا على ايه؟ على على السرح او مكان المفترض الابل بترعى

فيه من ايه؟ فيما يخص المسلمين - 00:35:27

آآ لكن ما يعني بيقول العلماء يعني ما يمنعش ان يكون ده حصل وده ايه؟ وده حصل. يعني هم كان صرح المدينة. مكان اسمه هيفاء موضع على سبعة امير من المدينة آآ بيقول هنا في الكتاب بيقول فلعل الرسول صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة رضي الله عنه

مرتين الى هذه القصة - 00:35:49

آآ او ان يكون البعث مرة واحدة ولكن له سببان الاخذ بثار اصحاب محمد ابن مسلمة المقتولين ودافع من اراد الاغارة على صرح المدينة وده يمكن يبقى اولى ان هم كده كده كانوا اكيد بقى لان هم خلاص هيبقوا طمعوا في ان هم آآ يقوموا بقى بغزو المدينة آآ او

يعني بقى - 00:36:07

المفترض يهجموا على السر حتى مش هغزو من ده بس يهجموا حتى على الايه؟ على السرح اللي فيه اللي يرعى فيه الابل. آآ فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان زي حرب عصابات - 00:36:29

كده يعني يروح بس يسرق شوية ينهب شوية ويجي ايه ويجي راجع يعني. فالتبي لما علم بذلك فلما سار سيدنا ابو عبيدة يعتبر كأنه سار للايه؟ للمقصد طيب يبقى كده كان عندنا النهاردة سرية سيدنا محمد ابن مسلمة. كان عندنا غزوة بني لحيان. آآ عندنا سرية

عكاشة ابن محصن الى الغمر. عندنا سرية - 00:36:39

محمد ابن بستمة تاني الى هذه القصة. عندنا سرية سيدنا ابو عبيدة الى ذي القصة عشان الاخذ بثار اصحاب سيدنا محمد المسلم. طيب هنروح بقى لسيدنا زيد ابن حارثة آآ ارسله النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه سرية - 00:36:59

الى بني سليم بالجمومة. الى بني سليم بالجموع. تمام؟ طيب. الجموم ماء على طريق مكة وفي الشهر نفسه من السند السادس للهجرة العربية لآخر المفروض. بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد ابن حارثة رضي الله عنه الى بني سليم - 00:37:15

فسار حتى ورد الجموم ناحية بطن نخل عن يسارها بطن نخل موضع ايه؟ يبعد عن المدينة اربعة برد والبرد جمع بريد والبريد
فرسخان والفرس ثلاثة اميال او ستة اميال يعني هم كانوا عندهم وحدات كده عندهم الميل - [00:37:35](#)
والتلات اميال او ست اميال بيسموهم فرسخ الفرسخين بيسموهم بريد. خلاص فيقولوا مسلا اربعة جرد يعني كده يبقى تمن فراسخ
تمام؟ آ والفرسخ الواحد تلات اميال او ست اميال. ماشي - [00:37:55](#)
طيب المهم يعني كانت وحدات قياسهم وبيقيسوا بها ده اللي هو بطن نخلة. المهم فاصابوا عليه امرأة من مزينة يقال لها حليلة
فدلتهم على محلة من محال بني سليم اه المحل المكان اللي هم بينزلوا فيه يعني - [00:38:15](#)
فاصابوا في تلك المحلة نعماء وشاء واسرى فكان فيهم زوج حليلة المزانة فلما قفل زيد بن حارثة رضي الله عنه الى المدينة بما
اصاب وهب رسول الله صلى الله عليه وسلم للمزانة نفسها وزوجها. هي اعانت المسلمين في هذا - [00:38:34](#)
الامر فالنبي صلى الله عليه وسلم وهب لها نفسها وهب لها زوجها وابه واطلق ايه سراحها. خلاص دي كانت المفروض اه لبني سليم
بالايه؟ بالجو. تمام؟ طبعا كل الحاجات دي زي ما قلنا سبحان الله. الحاجات دي احنا بننطق اسمائها بالعافية وبنحاول نحطها في
راسنا - [00:38:51](#)
والعافية. لكن بابي وامي صلى الله عليه وسلم عنده خريطة لكل الكلام ده بقى ودول هنا ودول هنا ودول هنا. ويرسل
الصحابة يعني سبحان الله الله المستعان. واختيار الصحابة المناسبين لكل سرية من السرايا دي - [00:39:11](#)
طيب عندنا بقى سرية تانية لسيدنا زيد ابن حارثة ولا سيدنا زيد ابن حارثة هيظهر كثير في في يعني في المشاهد دي آ ركز بقى على
السريع ده عشان في - [00:39:26](#)
فيها شوية احداث كده سرية زيد ابن حارثة رضي الله عنه الى العيص وفي جمادى الاولى من السنة السادسة للهجرة بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيد ابن حارثة رضي الله عنه في سبعين ومائة - [00:39:36](#)
راكب والهدف اعتراض عير لقريش اقبلت من الشام بقيادة ابي العاص ابن الربيع ابي العاص ابن الربيع مين ده ايوة ده زوج آ ستنا
زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ماشي - [00:39:52](#)
آ فده كان زوج ستنا زينب والقصة المشهورة لما النبي صلى الله عليه وسلم آ لما هو اسر وآ في بدر وارسلوا بالقلادة اه ارسلني ستنا
زينب بالقلادة فالنبي صلى الله عليه وسلم اه اطلق سراحه شريط انه بيعت ستنا زينب فعلا وفي بعهد الناس - [00:40:10](#)
ستنا ايه؟ زينب الى الايه؟ الى المدينة. طيب هو بقى المرة دي في اه قافلة لقريش جاية من الشام كان هو اللي على رأسها بقى كان
هو اللي بيقودها ابي العاص ابن الربيع. تمام - [00:40:29](#)
طيب النبي ارسل مين هنا؟ ارسل سيدنا زيد ابن ثابت في كم؟ في مية وسبعين ركب. يعني برضو عدد كبير. لان الامر برضو مش
ليس امرا هينا. وحد برده يقول طب والصحابة ويطلعوا يقطعوا دي اموال الصحابة اغلبها. ناس مش قادرة تتخيل المسألة دي. ناس
مش قادرين يتخيلوا مسلا ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعبدالرحمن ابن - [00:40:45](#)
بلاش سيدنا عثمان سيدنا عبد الرحمن بن عوف وسيدنا طلحة بن عبيد الله. يعني كل دول ما كانش يعني كلهم كان لهم اموالهم
واملاكهم في مكة اصلا والمشركين حطوا ايدهم على الحاجات دي كلها وخذوها وساطوا عليها وبقوا بيتاجروا فيها كمان -
[00:41:05](#)
فدي دي اموال يعني دي حقوق يعني الصحابة يستردوا حقوقهم يعني ولازم المسألة دي تكون برضو مدركة. المهم بقيادة ابي العاص
ابن الربيع فادركوها فاخذوا وما فيها واخذوا يومئذ فضة كثيرة لصفوان بن امية - [00:41:21](#)
وما فيها عذرا واخذوا يومئذ فضة كثيرة للصفان ابن معين. واثروا ناسا ممن كان في العير. منهم ابو العاصي ابن الربيع وقدموا بهم
الى المدينة. العدد كان عاد كويس يعني تقريبا تقريبا لم يفلت منهم شيء من هذه الايه - [00:41:38](#)
من هذه القافلة آ اللي هي قافلة اللي كان على رأسها ابي العاص ابن الربيع وكان ابو العاص نركز بقى مع ابو العاصي ابن الربيع عشان
هتبقى فيه شوية احداث كده مهمة يعني - [00:41:53](#)

وكان ابو العاص من رجال مكة المعدودين تجارة ومالا وامانة يعني هو كان من الناس المشهورة بان هو تاجر شاطر وعنده مال وفير وكان كان رجلا امينا. وهو زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبقى - [00:42:06](#)

دي النقطة الاولى وامه هالة بنت خويلد. النبي كان السيدة هالة لها مكانة كبيرة عنده عنده اه يا جماعة حتى اللهم هالة فهو كده المفترض ان هو يعني من طرف ستنا زينب ومن طرف ستنا - [00:42:22](#)

خديجة النبي صلى الله عليه وسلم كان يعظم كل من جاء من طرف ايه؟ خديجة فهو المفروض ان ابن خالة ابن خالة ستنا زينب فاتي ابو العاص زينب رضي الله عنها في الليل. طب لما حصل بقى وتم اسره فاتي ستنا زينب. وكانت زينب هاجرت قبله وتركته على شركه - [00:42:39](#)

زي ما حصل قبل كده. فاستجار بها. استجار بها انها طلب منها انها يعني ايه تمنعه وتحميه ويمكن اه ده سبحان الله بعد كده هنشوفه مثلا في في فتح مكة - [00:42:59](#)

هنشوفه مسلا سبحان الله يعني في احداث كثيرة النبي صلى الله عليه وسلم عشان بس الناس اللي بتتكلم على المرأة مكانة المرأة في الاسلام. ان المرأة مسلا يجي في فتح مكة النبي يقول اجرنا من اجرت يا ام هاني - [00:43:13](#)

هجرنا من اجرتي ام هاني وستنا ام سلمة تجير برضو والنبي صلى الله عليه وسلم يقبل جوارها. يعني المرأة لها مكانة عظيمة انها مش معنى انها مسلا ايه ادي واحدة ست ده مش عارف ايه لأ حتى امرأة النبي صلى الله عليه وسلم طب خلاص لو هي تصدرت لحد ده بيحترم وساطته. يحترم شفاعته - [00:43:27](#)

اجارتها لاحد. لو اجارت حد يحترم اجارتها لاحد فالله المستعان يعني فعلا يعني عشان دي برضو من الحاجات اللي هي ايه بعض الناس يعني يقعد يتكلم على المرأة في الاسلام ومش مدركين لهذه الاشياء. الله المستعان - [00:43:47](#)

آ فاستجار بها فاجارته. وسألها ان تطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم رد اموال العير عليه طيب ليه بقى ويعني احنا طبعا هنشوف المشهد كده طب وهو كمان يعني جاي وببطلب ان هو يجار وبعدين يرد عليه الاموال - [00:44:05](#)

هو هنشوف ان كان برضو ستنا زينب لها وجهة نزر هي جوزها وعارفاه وكان برضو النبي صلى الله عليه وسلم له وجهة نزر. هو حد كويس اصلا في القصر والا ما كان النبي يزوجه من من ابنته - [00:44:23](#)

وهو آ حد وجيه جدا في مكة آ وبقي العلائق بتاعة الوجاهة والتجارة وغيرها اكيد هي اللي كانت مخلياه متمسك بالشرك اه وفي امور هتفرق معه يعني لو اتعاملت معه هتفرق - [00:44:38](#)

وهيبقى مكسب كبير بس هنشوف النبي هيعمل ايه او ايه اللي هيحصل بالضبط فطلب منها من انها او سألها انها تطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم انه يرد اموال العيرة عليه - [00:44:53](#)

فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صلاة الصبح فكبر وكبر الناس صرخت زينب رضي الله عنها من صفة آ النساء. صرخت يعني مش المستوى يعني يعني تكلمت بصوت مرتفع - [00:45:04](#)

اه فقالت ايها الناس اني قد اجرت ابا العاص اه ابا العاصي ابن الربيع اني قد اجرتاه فلما سلم عشان بس يشوف شكل المجتمع يعني. فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة اقبل على الناس فقال ايها الناس هل سمعتم ما سمعت - [00:45:18](#)

قالوا نعم. قال اما والذي نفسي بيده او ما الذي نفس محمد بيده ما علمت بشيء من ذلك حتى سمعت ما سمعته يعني هنا برضو النبي صلى الله عليه وسلم في امور بيقدرها بيقدر ان ده زوجها او كان زوجها يعني هو ابو آ هي هتقول حتى بعد شوية المفروض ان هو ابو بنتها - [00:45:38](#)

هو برضه قريب يعني منهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقدر ذلك. ما يجيش بقى يقول لها ازاى وانت وعملت؟ يعني في امور عادية. احنا نجد النهاردة مثلا ممكن والد - [00:45:56](#)

مثلا يقعد يتشنج على على بنته عشان مش عارف وجوزك ومش ما هو جوزها يعني طبيعي ومسلها انها مسلا تميل اليه في زوجها في شيء او انها مسلا تؤثر زوجها في شيء او انها مسلا تنصره في حاجة لأه ومش طب ليه ما هو ده ما هو زوجها لابد ان - [00:46:06](#)

قدر بالك. والنبي صلى الله عليه وسلم مقدر برضه طبيعتها كامرأة ومقدر ان زوجها. النبي صلى الله عليه وسلم بس النبي اراد انه

يبين للصحابة قال اما والذي نفس محمد بيده - [00:46:23](#)

ما علمت بشيء من ذلك حتى سمعت ما سمعته انه يجير على المسلمين ادناهم. عادي يعني النبي صلى الله عليه وسلم برضه بيوضح

ايه؟ فكرة ان سواء ان هي او غيرها من النساء المسلمات لهن من الاحترام - [00:46:33](#)

انها لو اجارت آآ يعني تقبل اجارتها. ودايما الاجارة بيبقى الانسان يبروح للاقرب اليه يعني ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم

فدخل على ابنته فقالت له ان ابا العاص بن الربيع ان قرب فابن عم - [00:46:46](#)

وان بعد فابو ولد يعني هو لما يقرب يعني لما يقرب يعني هو لما نبص له من زاوية هو بينا وبينه نسب هنبص له من زاوية ثانية طب

ما هو بنته تحت يعني او بنته معي يعني - [00:47:02](#)

واني قد اجرته. فهي كأنها قاعدة تقول حيثيات اللي عملته يعني ايه؟ انها برضو آآ في بينهم صلة رحم. وان في قرابة. وآآ وحتى لو

ما فيش طبعا في شيء سبحان الله بشوف الكلام ده بقى من مثلا نجد ان ناس ما بتراعيش يعني مسلا ممكن آآ واحد مسلا ينفصل عن

واحدة ولا حاجة ولا يحصل بينهم - [00:47:18](#)

خلاف والله يبقى لسه حتى ما انفلوش وتلاقي مش مراعيين ان في بينهم اولاد وان في حاجة تصلهم بيعض كده خلاص يعني

في حاجة اصبحت تصل دول بدول فلزام الناس تراعي المسألة دي برضو لأ يتعامل المحكمة لو كان اعدل اعداء والد مش عارف طب

ليه ما هو سبحان الله يعني في برضو حاجة تربط - [00:47:38](#)

الانسان حتى والله لو اختلفنا وافترقنا وكل واحد راح لطريق بس هيبقى بينهم اولاد برضو. لكن للاسف الناس ماتوا على هذه الاشياء

بتقول فاجار رسول الله صلى الله عليه وسلم جوارها. النبي صلى الله عليه وسلم برضو احتراماً لابنته. احتراماً لشخص المرأة اصلا

ككل - [00:47:58](#)

واحتراماً لابنته آآ هو اجارها عادي هو من حقه النبي صلى الله عليه وسلم يوجد في اجار آآ طب ازاي ويزيروا المشركين يا جماعة

واحنا لما نستفيد من حاجة تبقى حلوة ولما نفيد بها ما تبقاش حلوة؟ طب ما هو النبي صلى الله عليه وسلم نفسه استفاد -

[00:48:15](#)

من قوانين الجوار دي سيدنا ابو بكر استفاد من قوانين الجوار. ما هو في الوقت اللي المسلمين استفادوا بها. فالنبي صلى الله عليه

وسلم ما اسقطش قوانين الاجارة دي. ليه - [00:48:32](#)

يعني حتى الغاية وان احد من المشركين استجارك فاجرته حتى يسمع كلام الله ثم ابغله مأمنه. شوفوا الى اي مدى. يعني النبي صلى

الله عليه وسلم قوانين الاجابة دي ما اسقطهاش. فايه - [00:48:42](#)

يعني ايه الغريبة ان هو يجير فما فيش مشكلة انه يجير النبي صلى الله عليه وسلم ويجير حد يعني وجيه وله برضو تاريخ طيب

يعني هو تاريخه مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس تاريخا سيئا يعني تاريخ - [00:48:52](#)

وكله على النبي طيب. فيه بقى مسألة الكفر ومسألة الخوف. يعني ان هو خارج يقاتل النبي ما هي ما هي خطيئة طبعا. بس برضو في

النهاية هو يعني النبي حفظ له - [00:49:04](#)

او الجميل وغض الطرف عن هذه الاشياء اللي هو بقى يعني حر فيها هذه بينه وبين ربه فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له لا يزال

يحسن اليه. ولعل سبحان الله يعني سيدنا النبي هنشوف بعد شوية ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وستنا زينب كان لهم وجهة

نظر او كان لهم بعد نظر - [00:49:14](#)

زرف مسألة هيعود على الخير بالخير ان شاء الله عليه وعلى المسلمين بعد كده فاجار رسول الله صلى الله عليه وسلم جوارها وسألته

ان يرد عليه ما اخذ منه فقبل - [00:49:30](#)

النبي برضو طب بيقبل ويدي له ازاي؟ احنا اصلا نشوف في احداث السيرة بعد كده مش مش بس اصلا آآ ابو العاصي بن الربيع. النبي

صلى الله عليه وسلم اللي هي في احداث السيرة بعد كده - [00:49:42](#)

ان مسلا الصحابة يروحوا يغنموا مكان بعيد ويغنموا منه ويرجعوا. ويجي المسلمين بعض المسلمين في المكان ده او في القبيلة دي يطلبوا النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم الاموال يردها عليهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:52](#)

هنجد النبي صلى الله عليه وسلم مسلا هنشوف آآ في في حنين النبي صلى الله عليه وسلم لما جت له هوازن مش عارف ايه يرد عليهم حاجتهم يعني النبي ما كاتش فكرة ان الاموال مش الاموال دي هو هو كان عنده زي ما كان يقول لسيدنا علي بن ابي طالب وهو يعني بيعته في خيبر يقول له آآ فوالله - [00:50:05](#)

والله لا يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. فعلا احنا يعني الحاجات دي نشوف هذا السمو والرقى ان ان هداية انسان يعني الانسان لو لو يغرم قدامها كل الاموال دي. ولزلك النهاردة اللي كتير كتير من اخوانا ما بيدركش المسألة دي. يعني انا كنت اقول لهم مسلا اقول لهم ايه؟ مسلا لو احنا هنفترض - [00:50:25](#)

ان احنا هنعمل نشاط مثلا ما النشاط ده مثلا هيوصل مثلا معلومة لالف شخص او هتبقى محاضرة هتوصل مسلا لمتين تلتمتيت شخص خيلنا نقول الف شخص آآ مسلا آآ مسابقة هتتسبب في ان مسلا يتقرا فيها وليكن مسلا آآ الف صفحة من المصحف مسلا - [00:50:45](#)

طب يبقى مسلا هيتصرف علي كام؟ مسلا عشر تلاف جنيه. مسلا يعني يبقى الصفحة من المصحف بعشرة جنيه يا بلاش يعني يا بلاش يعني فالتبني صلى الله عليه وسلم كان يا بلاش انه يرد اموال كتيرة ويعمل حاجات كتيرة بس واحد بس يهندي. انسان بس يؤمن - [00:51:07](#)

احنا ما بنقدرش ليه ما بندركش دي اصلا مش واخدين بالننا ده مش يؤمن كمان ده احيانا اللي في المؤلفلة قلوبهم عشان يتمكن الايمان من قلبه فده ده احنا برضو يعني للاسف الشديد احنا بنفق في رعاية الابدان - [00:51:29](#)

ويعني كل جهودنا مسخرة هنا ونيجي بقى في رعاية الايمان نبخل للاسف الشديد. دائما انفقنا يعني. يعني نبخل وان انفقنا يعني للاسف يعني لو انفق بنفق ببخل وفي الغالب مش بنفق خالص الباب ده - [00:51:44](#)

مسألة كل ده عشان يكون هداية انسان النبي لا يرى بذلك بأس عشان خاطر مسلا مكسب دعوي لا يرى بذلك بأسا صلى الله عليه وسلم. المهم وده يعني لو حصل بس مع سيدنا ابو العاصي ابن الربيع هنقول النبي بقى بيحبي زوج بنته ومش عارف واياه لا هنتكرر الكلام ده اصلا مع غير ذلك وهيجي معنا مسلا لو - [00:52:00](#)

او اللي قرأ منكم يعني مسلا في غزوة هوازن هيشوف ان الكلام ده حصل عادي جدا وتكرر كتير في السيرة النبوية المهم وسألته ان يرد عليه ما اخذ او ما اخذ منه فقبل. ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السرير. انا اذكر يعني برضو مش هكتممك يعني. اول ما بقى يعني - [00:52:21](#)

واحد قرأ القصة دي بقى كده قبل كده وبتاع وخدها يعني الشيطان دخل ايه؟ طب هو بقى النبي بقى عشان هو خاطر بنته بقى وادخلت وبعدين سبحان الله قعدت يعني وده اللي قلته قلت سبحان الله من الحاجات آآ فعلا العاصمة جدا جدا في فهم السيرة وآآ وفعلا سبحان - [00:52:39](#)

الله من المحكمات اللي بتريح قوي وترد بها المتشابهات فعلا انك تشوف تاريخ النبي الطويل وتشوف الموقف ده اتكرر في اماكن تانية فسبحان الله من الحاجات اللي جت على زهني ساعتها طب ما هو النبي صلى الله عليه وسلم مثلا كان بيعطي مسلا آآ - [00:52:59](#)

عطاء من لا يخشى الفقر بيدي غنم بين جبلين ويدي ابو سفيان ويدي اولاده ويدي مش عارف ايه عشان بس يثبت قلوبهم على الايمان وكان مش عارف يعطي هوازن ويرجع حاجات لكفار يعني لو ان النبي صلى الله عليه وسلم بقى كانت مسألة خاصة بايه بنت ولا خاصة بشخصه طب ما هو ما هو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:16](#)

عليه وسلم آآ ما كانش يعملها بقى مع حد تاني عملها كتير جدا واضعاف مضاعفة يمكن دي يمكن تكاد تكون المرة الوحيدة في حين مسلا ان شفناها في بدري مسلا مع سيدنا - [00:53:36](#)

بس النبي ما فعلش كده بس هنشوف ليه النبي رد له الحاجة دي ليه؟ هنشوف ليه النبي رد له المال ده؟ وهو برضو النبي يعني بابي

وامي صلى الله عليه وسلم عنده بعد نزره - [00:53:46](#)

برضو ايه اللي هيحصل وايه اللي هيترتب على الكلام ده فليه يوافق النبي صلى الله عليه وسلم؟ هنشوف سر الموافقة وهنشوف الكلام ده فرق فيه ايه برضو مع ايه؟ ابو العاصي ابن الربيع. المهم - [00:53:56](#)

ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السرية الذين اصابوا مال ابي العاص يبقى النبي اللي هو يملكه رده وبعث لهم. فقال لهم ان هذا الرجل منا حيث قد علمتم وقد اصبتم له مالا. فان تحسنوا وتردوا عليه الذي له فان - [00:54:06](#)

انا احب ذلك. وان ابيتم فهو في الله الذي افاء عليكم فانتهم احق به يبقى هنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى كمان ودي برضو من النقاط الجميلة ما الزمش الصحابة الباقيين بحاجة. خلاص هم خدوا فيقوم واتوزعت ما الزمهمش - [00:54:21](#)

لكن قال والله لو عملته كده يبقى ده افضل. لان النبي صلى الله عليه وسلم عنده وجهة نزر وعنده اعتبار اخر فقالوا يا رسول الله بل نرده عليه فردوه عليه شف بقى صحاب الصحابة برضه ايه من الحاجات الجميلة تطيب انفسهم بكده. تجد النهاردة مسلا لو انت مسلا

في عمل ما من اعمال الخير - [00:54:35](#)

مممكن تقول لي مسلا بعض اخوانك الصالحين تقول له عدي الموضوع ده للشخص الفلاني. مش مشكلة خرينا نعمله له مش مجاناً. آآ بلاش المسألة دي. لا وليه ومش ليه واه مش مقدر حاجة زي كده. يعني سبحان الله! يعني اه انا اذكر في بعض الاماكن -

[00:54:50](#)

آآ رجل رجل يعني آآ بسيط من يعني الناس العمال يعني وكده وهو حب ان هو يجيب اولاده عندنا يعني وكده طيب ابتداء هو مستحق ان احنا نساعده ابتداء. غير ان هو دي حاجة يعني هتخليه يحب الناس ويحب المكان وآآ وآآ يبقى حريص - [00:55:08](#)

عليه ويخاف عليه يعني في مكاسب كبيرة قوي ممكن نحققها من مسألة ان انت مسلا ممكن تاخذ ابنه مجاناً مسلا او يعني في مكاسب كبيرة وتجد مسلا حد بقى ما تطيبش نفسه ولا تلاقيه بيعامله معاملة مش كويسة ولا يسلك معه سلوك مش كويس ليه -

[00:55:28](#)

ليه؟ ما هو برضو ما هو اكيد هيبقى له فضل علينا واحنا مش هنخسر حاجة. المهم برضه من الحاجات الجميلة ان الصحابة هنا تطيب نفسهم بكده عادي خالص او طيب انفسهم بكده عادي جدا. تمام - [00:55:45](#)

فقالوا يا رسول الله بل نرده عليه لان سبحان الله يعني النهاردة بنلاقي بقى مسلا ناس بتتخاف على على قسمتها هي مع بعضها. يعني رايح لاخوه المؤمن بيتخافق ده مش رايح لهم بقى ده رايح لكفرة اصلا - [00:55:55](#)

ورغم كده ايه بتطيبوا انفسهم بذلك المهم فقالوا يا رسول الله بل نرده عليه فردوه عليه حتى ان الرجل شوفوا بقى لدرجة ايه ليأتي بالدلو ويأتي بالشنة والاداة الشن القربة - [00:56:07](#)

ويعني واحد يبجي بالجردق يجيبه. قربة يجيبها الاداة آآ انا صغير كده من جلد بيشربو فيه يجيبوا حتى العقال يعني اللي بيتربط بيه البعير ده يجيبه حتى ردوا عليه ما له كله لا يفقد منه شيء - [00:56:27](#)

الله اكبر شوفوا شوفوا مجتمع زي كده يعني بقى بكل ما فيه والفضة وبكل حاجة اتردت عليه. كأن ما فيش حاجة اتاخذت منه. تمام؟ طيب. نشوف بقى الكلام ده هيبقى اه هيحصل في ايه - [00:56:47](#)

ثم رجع ابو العاص رضي الله عنه الى مكة رجع مكة بقى طيب ايه اللي حصل فادي الى كل ذي مال من قريش ماله كل واحد ادى له ما له - [00:57:01](#)

ومن كان ابضع معه اللي خارج ليه بضاعة ولا حاجة اديها له ثم قال شوفوا بقى ايه اللي هيحصل يا معشر قريش هل بقى لحد منكم عندي مال لم يأخذه - [00:57:14](#)

في حد باقي حاجة؟ قالوا لا فجزاك الله خيراً فقد وجدناك وفيا كريم. ده بقى مهم قال فانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. الله اكبر - [00:57:28](#)

لو لم يكن يعني يعني من بركات ده الا انه يسلم ابو العاصي ابن الربيع ذلك الرجل الوجيه يعني هي مش فكرة كمان شخص يعني

مش فكرة واحد قسم وخلص لا لا لا ابو العاصي ابن الربيع ان هو بقى التاجر اللي له المكانة الكبيرة دي اللي قريش -

[00:57:44](#)

بقى هنا قريش عندهم مسلا رحلة الشتاء والصيف دي الرحلة للشام وريحة اليمن دي الرحلة دي مش بيطلعوا عليها اي حد مش اي

[00:58:02](#) - حد يطلع على رحلة زي كده ده -

فكأنه مسلا واحد زي قائد الجيوش بس هنا بقت قائد الجيوش الاقتصادية. انا ممكن في الجيوش الحربية بيطلعوا مش عارف ايه

وبتاع. انما لا ده اموالهم كلها حاطين اموالهم وحاطين تجارتهم وحاطين فواحد له مكانة ضخمة في مكة - [00:58:12](#)

فهو شخص له وزن اصلا ابتداء فليه وزنه لما هو نفسه بقى ينقل ما حصل معه وليه وزنه لما يسلم لما يعمل هزة كبيرة جدا في مكة تناقصت ضخم بابي وامي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرى من ايه؟ ان هو يعني هنشوف بقى

كلام ثاني لسيدنا آآ ابو العاصي ابن الربيع بعد كده بس - [00:58:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان هذا بين عينيه. المهم قال فانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. والله ما منعني من

الاسلام عنده اي عند الرسول صلى - [00:58:51](#)

الله يسلم الا تخوفا الا تخوف ان تظنوا اني انما اردت ان اكل اموالكم. فلما اداها الله اليكم وفرغت منها اسلمت. ثم خرج الى النبي

صلى الله عليه وسلم مهاجرا في المحرم سنة سبع من الهجرة. الله اكبر. يعني - [00:59:04](#)

بقى آآ سبحان الله كانت وجهة النزرايه؟ ولعل آآ بابي وامي صلى الله عليه وسلم كان يرى ذلك. يرى ان ابو العاصي ابن الربيع هو

مش محتاج او مش قضية مال - [00:59:24](#)

بس يارا لعله كان يلح ان هو عايز ياخذ الاموال يردها لهم فيبين لهم يعني ده مكسب ضخمة مكسب المكاسب الاخلاقية

دي آآ هي يعني اكبر بكتير فين من مكاسب المادية؟ - [00:59:34](#)

تلك المكاسب الاخلاقية اللي بيتجلى فيها اخلاق الاسلام ان ده مبهر في حد ذاته. لما يروح يحكي ان الناس دي حصل كزا كزا وردوا علي حاجتي كلها واحترموا قوانين الادارة واحترموا الكلام ده كله وردوا علي حاجتي كلها. وهو يبجي فعلا يرد عليهم

حاجتهم كلها. حاجة من اتنين - [00:59:50](#)

ممكن يقولوا له والله ده انت اسلمت هناك. حتى بقى طب لو اسلم هناك يبجي يرد عليهم حاجتهم ده معنى ضخم وكبير. او انه سابه

وهو ما اسلمش اداله حاجته كلها وبرضه معنى كبير جدا جدا. يعني سواء كان مرتبه مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اسلم.

هنفترض حتى في ظنهم فهو معنى كبير جدا - [01:00:10](#)

وسواء كان هو ما اسلمش زي ما هو قال فعلا ودي زي ما حصل يعني حقيقة برضه معنى كبير ان ده واحد كافر وناصبه العداة وطلع

مش عارف في حرب في جيش ضده والنبي صلى الله عليه وسلم يجيره يقبل الاشارة فيه ويقبل اشارة امرأة ويرده النبي صلى الله

عليه وسلم - [01:00:30](#)

لان برضو النبي يعلم ان معدنه نفيس. النبي كان يثني عليه كان يقول ان هو آآ حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي فالنبي صلى الله

عليه وسلم كان يثني عليه كثيرا اصلا - [01:00:50](#)

معنى والنبي يعرف معدنه يعني. فده في حد ذاته مكسب اخلاقي كبير جدا جدا. اللي هو كتير من الناس للاسف الشديد النهارده من

الناس الصالحين الصالحات ما بيدركش ان في اوقات جت من الامور المادية انت تغض الطرف عنها وتفطر فيها وما تقفش عندها.

عشان المكاسب الايمانية المكاسب الاخلاقية المكاسب - [01:01:04](#)

الدعوية اللي بتبقى من ورا معنى زي كده. مكاسب ضخمة. كسبنا انسان له وزن كبير. وانت برضه ما تعرفش الكلام ده بقى ترتب عليه

ايه؟ يعني ما تعرفش برضو هيترك ايه برضو في نفوس الناس فيما يتعلق بالاسلام؟ دي دعوة صامتة كأن النبي صلى الله عليه وسلم

وجه الاموال دي بمجموعة من الناس تقوم بدعوة - [01:01:24](#)

قال لي ايه اهل مكة للدين. ولذلك الاسلام يعني اسلام مكة. يعني ما كانش حاجة عينة. وبرضو ما يعني كانت تراكمات تراكمات كده

لمواقف مبهرة يشوفوا أنفسهم قدام حاجة لأ مختلف خالص. هم سارقين اموال الصحابة وسارقين بيوتهم وما ردولهمش حقوقهم - [01:01:44](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم بيردوا لهم حقوقهم. والراجل اللي هو اسلم ده اللي خد قرار الاسلام في الطريق جاي ايه؟ جاي يرد لهم اموالهم اصلا. او خد قرار اسلام وهو عند النبي صلى الله عليه وسلم جاي يرد لهم اموالهم - [01:02:04](#)

المهم ثم خرج الى النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا آ سنة سبع من آ الهجرة آ الهجرة العظيمة المشرفة طيب اه يعني ورد بقى ان النبي صلى الله عليه وسلم رد ايه؟ رد آ ستنا زينب لما رجع بقى فردها على ابي العاص بن الربيع بايه؟ بالنكاح الايه - [01:02:18](#)

النكاح الاول ويعني ما فيش شهادة ولا صداق ولا الكلام ده وهذا هو الصحيح طبعا بقى في كلام في في المسألة دي وكلام للعلماء ومش عارف ايه والقصة دي بس المهم ان هو ايه تم ردها عليه في ايه - [01:02:41](#)

اه انها مسألة فقهية يعني لا داعي لايه؟ للحديث فيها باورد هنا بعض الحاجات في فضائل ابي العاص بن الربيع بيقول اه النبي صلى الله عليه وسلم كان يثني على ابي العاص ابن الربيع رضي الله عنه في مصاهرته خيرا - [01:02:56](#)

قد اخرج الشيخان في صحيحهما من حديث المسود ابن مخزومة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتة حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع - [01:03:14](#)

فحدثني وصدقني ولزلك يعني ده معنى مهم يعني نسأل الله ان يعفو عن تقصيرنا فيه. ان برضه من الحاجات المهمة بين الناس في المصاهرة ان الانسان يصدق يعني اذا تحدث يصدق - [01:03:28](#)

يعني ودي لان الناس اصلا المفترض هم مبني علاقتهم على الثقة وعلى الصدق فالانسان لا يكذب ولا يخدع ولا يغش وفي نفس الوقت ما ما يعني ما يحوجش الشخص او ان هو يكتشف ان هو بقى مش صادق او المهم يعني. فالنبي - [01:03:42](#)

عليه بذلك انه حدثني وصدقني. فده برضو يعني وصية يعني للناس اللي هم مقبلين على الزواج انه يصدق. وصية للي هم مسلا حتى يعني ان يكون بين الاسهار هذا الصدق ده مهم جدا - [01:04:03](#)

طيب وفي رواية اخرى قال المسفار ابن مخزومة آ ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صهرا له من بني عبد شمس. طبعا اللي هو سيدنا ابو العاصي ابن الربيع - [01:04:16](#)

فأثنى عليه في مصاهرته اياه فقال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي قال ابن الاثير هذا المشار اليه بالوعد والوفاء وابو العاص ابن الربيع زوج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:26](#)

اه اللي هي زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اسر في غزوة بدر فارسلت زينب في فدائه من مكة وهي قلادة اه امها خديجة رضي الله عنها فرق لها رسول الله صلى الله عليه وسلم رقة شديدة واستطلق اسيرها من المسلمين وشرت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي العاص ان - [01:04:43](#)

انفذ زينب اليه اذا وصل مكة ففعل. اهو نفس القصة. النبي ببفدي مؤمنة برضو بامر زي كده فهي مش فكرة آ يعني الحمد لله رب العالمين ما فيش لا محاباة ولا امثال هذه الاشياء - [01:05:02](#)

مع ان برضو كون اصلا كده كده آ يعني اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم يتم مراعاتهم ويتم برضه اختصاصهم بامور ده مش مش غريب لان هم اكثر اهل بيتها يكونوا ضحوا لاجل هذا الدين. يكفي ان هم بيضحوا بوقت وفكر وجهد اصلا يعني - [01:05:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعني النبي مش مقصر اه بس لا شك ان هم النبي صلى الله عليه وسلم معرض للخطر وحاجات كثيرة هم من اكثر بيوت التي ستكون عانت ولا شك. اه قال - [01:05:37](#)

حافظوا في الفتح اتفق اهل العلم بالنسب ان زينب لم تلد لابي العاص الا عليا وامامة فقط اما علي فقد مات عندما ناهز الاحتلام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اردفه على راحلته يوم فتح مكة ومات في حياته - [01:05:47](#)

واما امامة رضي الله عنها فهي التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملها اثناء الصلاة. احنا اتكلمنا عن الحديث بتاعها في اصول التعامل. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها حبا - [01:06:02](#)

فقد اخرجت اخاني في صحيحهما عن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي - [01:06:12](#)

ابن الربيع فاذا سجد وضعها واذا قام حملها. تمام؟ آآ ستنا برضه آآ امامة هي اللي لها القصة المشهورة اللي هي كانت آآ كادت ان تموت وبرضو فيها قصة النبي صلى الله عليه وسلم آآ لما قدمت آآ عن عائشة رضي الله عنها قالت قدمت على النبي - [01:06:22](#)

صلى الله عليه وسلم حليته من عند النجاشي هداها له فيها خاتم من ذهب فيه فص حبشي. فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم يعود بين بعض اصابعه معرضا عنه ثم دعا امامة بنت ابي العاص ان ابنة ابنته فقال تحلي بهذا يا بنية - [01:06:44](#)

اه وعلى الصحيح برضه هي صاحبة القصة المشهورة اللي هي اه لما حديس سيدنا اسامة ابن زيد قالت قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فاتنا - [01:07:01](#)

آآ يعني قارب ان يقبض يعني. آآ هي كانت ستنا زينب وكانت بنتها اميمة في الغالب فارسل اليها يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء له - [01:07:15](#)

باجل مسمى فلتصبر لتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها. النبي كان في امر منشغل فيه يعني انشغال شديد وكأنه يرى ان هو اصلا يعني يعني لو لو تحرك الاهم مش مش هيغني عنها شيئا يعني - [01:07:25](#)

فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ ابن جبل وابي ابن كعب وزيد ابن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي نفسه تقوقع وفاضت عيناه آآ صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ما هذا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:07:40](#)

هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء. وفي رواية اخرى في الصحيح هذه رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء - [01:07:56](#)

اه يعني العلماء بيقولوا ان ده كان يعني اه يكادت ان تموت يعني هي ما كتش ماتت وكان وهي كادت ان ايه ان اه تموت. خلاص؟ اه ده كده كان اه هذه السرية اللي كان عليها سيدنا زيد ابن حارثة. اللي هي كانت طالعة على العير اللي كان - [01:08:10](#)

فيها آآ ابو العاص ابن آآ الربيع. تمام؟ آآ طيب بعد كده في مجموعة اخرى من من السرايا سرية سيدنا زيد ابن حارثة الى الطرف آآ سرية سيدنا عبدالرحمن بن عوف سرير سيدنا علي - [01:08:29](#)

ابن ابي طالب عبدالله ابن عتيك عبدالله ابن رواحة وغيرها من من السرايا هنكتفي بالقدر ده النهاردة ان شاء الله. وان شاء الله في المرة القادمة نكمل الحديث عن بقية هذه - [01:08:45](#)

تراية آآ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكل. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قولا - [01:08:58](#)

لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقرأها دوما معتبرا متبعا هديا الاكواب. وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكو ويضاف لعمرك - [01:09:27](#)

كاوان فالسيرة كانت نبراسا قد بدد وهما وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام - [01:10:07](#)